٤١١
السنة التاسعة
الخميس ٣٠/ ٥ / ٢٠١٣ م
١٩/ رجب / ١٤٣٤هـ

الكفيل

العتبة العباسية المقدسة

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

د. إحسان الغريفي

﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً...﴾ (البقرة: ٢٠٠-٢٠٢)

روي عن الإمام الباقر عليه السلام أنَّ العرب كانوا إذا فرغوا من الحج يجتمعون في البيت الحرام يعدون مفاخر آبائهم ومآثرهم ويذكرون أيامهم القديمة وأياديهم الجسيمة، فأمرهم الله سبحانه أن يذكروه مكان ذكر آبائهم في هذا الموضع ﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً﴾ أو يزيدوا على ذلك بأن يذكروا نعم الله سبحانه ويعدوا آلاءه ويشكروا نعماءه؛ لأن آبائهم وإن كانت لهم عليهم نعم، فنعم الله سبحانه عليهم أعظم أياديه عندهم وأفخم ولأنه سبحانه وتعالى المنعم عليهم بتلك المآثر والمفاخر على آبائهم وعليهم.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا﴾ أعطنا الخير ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ ولا يهتم بالآخرة، ولا يعمل لها ﴿وَمَا لَهُ﴾ ليس له ﴿فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ﴾ من نصيب، ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ أي جنس الحسنة؛ كالصحة والأمن والكفاف وتوفيق الخير، وحسن الخلق، ﴿وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ كالرحمة والزلفة ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ بالمغفرة والعفو ﴿أُولَئِكَ﴾ الذين يطلبون الدنيا والآخرة ﴿لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا﴾ فإن كسب الكافر يذهب هباءً إذا مات، أما كسب المؤمن فيبقى منه ما أرسله إلى الآخرة ﴿وَاللهُ سَرِيعُ الحِسَابِ﴾ يحاسب الخلائق كلهم على كثرتهم وكثرة أعمالهم في مقدار لمح البصر.

رأي الشيعة في القرآن

إعداد / منير الحزامي

يعتقد الشيعة الإمامية الاثني عشرية أنّ ما بين دفّتَي المصحف الشريف هو كلام الله تعالى، الذي أوحاه إلى رسوله محمّد صلى الله عليه وآله وهم عملاً يقرأون هذا القرآن ويتعبّدون لله به، وينفون وجود قرآن آخر غير هذا الكتاب المقدّس. يقول الشيخ الصدوق رحمه الله: اعتقادنا أن القرآن الذي أنزله الله على نبيّه صلى الله عليه وآله هو ما بين الدفّتَين، وهو ما في أيدي الناس. (الاعتقادات: ٩٣).

ولقد تعهّد الله سبحانه وتعالى بحفظ القرآن وصيانته من التغيير والتبديل، أو الإضافة والحذف، بقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: ٩)، وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ، لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾ (فصلت: ٤١، ٤٢).

وقد جاءت أحاديث كثيرة عن النبيّ صلى الله عليه وآله تأمر بعرض الحديث على كتاب الله، ليُعرَف بذلك الصحيح منه فيُؤخذ به، والسقيم فيُترك ويُعرَض عنه، يضاف إلى ذلك أنّ القرآن هو المعجزة الكبرى التي جاء بها نبيّنا الكريم صلى الله عليه وآله، وهي معجزة باقية أبد الدهر.

وقد دلّت الروايات على كون القرآن الكريم مجموعاً على عهد النبي صلى الله عليه وآله، يؤيّد ذلك حديث الثقلَين: «إنّي تاركٌ فيكم الثقلَين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا بعدي»، وهذا يقتضي أن يكون القرآن مدوّناً في عهده صلى الله عليه وآله بجميع آياته وسوره حتّى يصحّ إطلاق اسم الكتاب عليه، ويقتضي أيضاً بقاء القرآن مصوناً إلى يوم القيامة، لتتمّ به وبالعترة الهدايةُ الأبديّة للأمّة الإسلاميّة والبشريّة جمعاء ما داموا متمسّكين بهما.

نوم القيلولة

إعداد / مصطفى كامل الخفاجي

يؤكد الباحثون أن نوم القيلولة مفيد تماماً مثل نوم الليل، وإن من منظور التحسن السلوكي اعتبار نوم القيلولة مفيداً مثل النوم خلال الليل فيما يخص وظائف الإدراك الحسية. فقد قام فريق البحث من جامعة لوبك الألمانية، بتجارب تشخيصية على ٥٢ متطوعاً، أثبتوا أن المشاركين أدّوا ما طلب منهم خلال التجارب بنفس المستوى بصرف النظر عن موعد النوم، ليلاً كان أم نهاراً.

وهذا يذكرنا بتأكيد القرآن الكريم على أن النوم في الليل والنهار مفيد لنا، بل إن النوم في النهار لا يقل أهمية عن الليل؛ كما قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾، فهذه معجزة تشهد للقرآن على أنه كتاب منزل من لدن حكيم عليم، لأن هذه المعلومات جديدة على العلماء بل لم يدركوا أهمية النوم بالنهار إلا في القرن الحادي والعشرين، لكنّ القرآن أكد على أهميته بل اعتبره معجزة وآية للخالق عز وجل قبل أربعة عشر قرناً!! فسبحان الله.

وقام علماء من جامعة هارفارد بدراسة حول علاقة الذاكرة بالنوم، واستخدموا لذلك جهاز المسح بالرنين المغناطيسي الوظيفي، ولاحظوا نشاطاً للدماغ في منطقة محددة، ثم ينتقل النشاط لمنطقة ثانية وهكذا يبدو أن الدماغ يقوم بترتيب المعلومات وتنسيقها وتخزينها بحيث تتم استعادتها بسهولة بعد الاستيقاظ من النوم.

ولكن دراسة أخرى أظهرت أن التركيز يكون في الحد الأدنى بعد الاستيقاظ مباشرة، ويتطلب من ١٥-٣٠ دقيقة حتى يتمكن من استعادة قدراته الذهنية، ولذلك ينصح الباحثون أن يقوم الإنسان بعد الاستيقاظ مباشرة ببعض التمارين الرياضية الخفيفة ريثما يستعيد المخ نشاطه.

ولو تتبعنا أقوال العلماء اليوم نجدهم يؤكدون أن الذاكرة تكون في أقل مستوى لها بُعيد الاستيقاظ وأنه من الخطأ اتخاذ أي قرار مهم أو قيادة السيارة أو إعطاء رأي في مسألة ما.. فنجدهم يحذرون وينصحون الأطباء المناوبين ورجال الإطفاء والعاملين ليلاً والذين يتطلب عملهم اتخاذ قرارات مهمة بعد الاستيقاظ بألا يتخذوا أي قرار أو يقوموا بأي عمل إلا بعد مضي ربع ساعة على الأقل.

ولذلك يقول تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾ (الزمر: ٤٢). فهذه الآية تشير إلى أهمية النوم، بل وتربط بين النوم والموت، ولذلك ينبغي أن نهتم بنومنا، وأن نذكر الله قبل النوم وبعد الاستيقاظ مقتدين بنبينا محمد ﷺ، واهل بيته الطاهرين عليهم السلام.

السؤال: ما حكم إرسال الرسائل القصيرة بواسطة الموبايل بين الشاب والشابة إذا كانت ضمن نطاق الدراسة والمساعدة في الكلية؟

الجواب: لا يجوز، ما لم تكن ضرورة؛ لأنه يفتح الباب للشيطان.

السؤال: هل يجوز التحدث مع النساء حديثاً غزلياً دون تلذذ أو ريبة أو دعوة لمحرم؟

الجواب: لا يجوز على الأحوط.

التحدث مع الاجنبي

السؤال: ما حكم المحادثات بين الجنسين على الإنترنت أو الچات (الدردشة) بحدود وضوابط وبعيد عن كلمات الحب والغزل؟

الجواب: حرام، مع خوف الوقوع في الحرام، ولو بالانجرار إليه شيئاً فشيئاً.

السؤال: هل يجوز المحادثة الكتابية فقط عن طريق الإنترنت (الدردشة) بين الولد والبنت في الأمور الدينية أو النصح الاجتماعي أو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الثقة بعدم الوقوع في المحرم؟

الجواب: لا يجوز مع خوف الوقوع في الحرام، ولو بالانجرار إليه شيئاً فشيئاً، قال تعالى: ﴿بَلِ الإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ، وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾.

السؤال: يوجد في الإنترنت برنامج صوتي اسمه (البالتوك) الذي يضم مختلف الفئات التي تتناقش في مواضيع شتى، فما رأيكم بالتحدث بين الشباب (الفتيات والفتيان) في هذا البرنامج؟

الجواب: لا يجوز مع عدم الأمن من الوقوع في الحرام ولو بالانجرار إليه شيئاً فشيئاً.

السؤال: **هل الضحك والمزاح وتبادل النكت عبر الهاتف الجوال أو في المنتديات الإلكترونية فيه محذور شرعي؟**

الجواب: يجوز إلا مع الجنس الآخر.

السؤال: ما حكم تبادل الرسائل الإلكترونية في الإيميل بين الجنسين؟

الجواب: لا يجوز، مع خوف الوقوع في الحرام، ولو بالانجرار إليه شيئاً فشيئاً.

البراءة من أعداء الله

د.إحسان الغريفي

لقد ذكرنا في الحلقة السابقة الصنف التاسع ممَّن تجب البراءة منهم، وهم كلّ مَن أبغض الإمام الحسن والحسين عليهما السلام، ونذكر هنا الصنف العاشر: وهم كلّ مَن حارب أهل البيت عليهم السلام، والدليل على ذلك ورود أحاديث عديدة تصرح بأنَّ محاربتهم تعني محاربة النبي صلى الله عليه وآله، ونكتفي بالحديث الذي رواه الحاكم النيسابوري بسنده عن أبي هريرة قال: نظر النبيّ صلى الله عليه وآله إلى عليّ وفاطمة والحسن والحسين، فقال: «أنا حربٌ لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم» قال الحاكم: هذا حديث حسن .

وله شاهد، عن زيد بن أرقم حدثناه عن النبي صلى الله عليه وآله ، أنه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: «أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم»(١). قال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٦٩) عن هذا الحديث: حسن.

وهذا الحديث يفيد أنَّ النبي صلى الله عليه وآله حربٌ لمن حارب أمير المؤمنين عليه السلام، لذا يجب البراءة من حاربه عليه السلام، كذلك يستفاد أنَّ النبي صلى الله عليه وآله حربٌ لمن حارب الحسن والحسين عليهما السلام لذا يجب البراءة ممن حاربهما، ولا يكتفي بذلك بل يعلن الحرب على كلّ مَن حارب أهل الكساء عليهم السلام، فلهم منزلة خاصَّة عند الله ورسوله صلى الله عليه وآله لا يدانيها أحدٌ من المسلمين، ومما يدل على هذا ما رواه الترمذي في صحيحه، بسنده عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَخْطُبُنَا إِذْ جَاءَ الحَسَنُ وَالحُسَين عليهما السلام عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مِنَ المِنْبَرِ فَحَمَلَهُمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللهُ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ فَنَظَرْتُ إِلَى هَذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي وَرَفَعْتُهُمَا». قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(٢). قال الألباني: صحيح.

وقال الترمذي أيضاً بسنده عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: «حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ». قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٣).

وروى الترمذي بإسناده عن حذيفة أنَّ النبي محمد صلى الله عليه وآله قال: «إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلّم عليَّ ويبشّرني بأنَّ فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»، قال: هذا حديث حسن غريب(٤). قال الألباني: صحيح.

وروى ابن ماجة بسنده عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا»(٥). قال الألباني: صحيح.

هذا وسنذكر في الحلقة القادمة الصنف الحادي عشر ممن تجب البراءة منهم.

المراجع:

(١) المستدرك على الصحيحين: ٣/٣٥٩ (كتاب معرفة الصحابة، ح٤٧٧١، ٤٧٧٢).
(٢) الجامع الصحيح: ٤/٤٩٨ (كتاب المناقب/باب ٣١ مناقب الحسن والحسين عليهما السلام، ح٣٧٧٤م).
(٣) نفس المصدر السابق: ٤/٤٩٩ (ح٣٧٨١م).
(٤) نفس المصدر السابق: ٤/٥٠٠- ٥٠١ (ح٣٧٧٥م).
(٥) سنن ابن ماجة: ٣٣ (ح١١٨/ فضل علي بن أبي طالب عليه السلام).

قصَرُ الأمَلِ وصِدقُ العمَل / ج ١

إعداد/ صادق مهدي حسن

من كلام لرسول الله صلى الله عليه وآله مع ابن مسعود: «قَصِّر أَمَلَك، فإذا أَصْبَحْتَ فَقُلْ: إنّي لا أمْسي، وإذا أمْسَيتَ فَقُل: إني لا أُصْبح، واعزم على مُفارَقَة الدّنيا، وأحبَّ لقاءَ الله».

يُعَدُّ الأملُ من أهمِّ العوامل المحرِّكة لعجلة حياة الإنسان، فلو ارتفع الأمل من قلوب الناس لارتَبكت وتعطلت مسيرة الإنسانية، ولا تجد إلّا القليل ممن يجد في نفسه حافزاً لمواجهة صراعات الحياة..

وهذا ما أشار إليه النبي صلى الله عليه وآله بقوله: «الأمل رحمة لأُمتي، ولولا الأمل ما رضعت والدة ولدها، ولا غرس غارس شجراً»..

فالإنسان مجبول على حب الحياة، والأمل هو الـذي يدفعه إلى العمل والكسب ويطمح دوماً إلى المزيد.. فطالب العلم يأمل ازديـاد علمه، وصاحب الأمـوال يرغب بكثرة أمواله، والكاتب يأمل أن يؤلف كتباً أكثر، والرياضي يطمح بالفوز دوماً، إلخ.. وهذا مما ندبت إليه الشريعة المقدسة؛ فالله تعالى أباح الجد في الدنيا ضمن ضوابط فقهية وأخلاقية، ففي قوله تعالى: ﴿وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ حثٌّ واضحٌ على الجدّ والعمل وبناء الدنيا.

ويعتبر الأمل من الركائز المهمة التي تستند عليها الصحة النفسية للفرد، حيث يقول الشاعر:

أُعَلِّلُ النَّفسَ بالآمالِ أَرْقبها
ما أَضيقَ العَيْشَ لوْلا فُسْحَةُ الأَمَلِ

وقوة الأمل ناتجة من الوثوق بسعة رحمة الله تعالى، ولكن إذا أفرط الإنسان في أمانيه وتجاوز حدَّه المعقول فإنّه سيتحول إلى بابٍ واسع لولوج الشيطان إلى النفس الأمارة بالسوء وهو (طُولُ الأمَلِ) أي الاستغراق في الآمال والتمنّيات والميل إلى البقاء، وتوقّع طول الحياة والرفاهية الناتج عن الجهل والأُنس باللذات الفانية وحب الدنيا الدنيّة المفضي إلى نسيان الموت، ولو أن الإنسان حسب حساب الأجل لاعتدل في أمانيه، وحدّد أمله، واتجه اتجاهاً كلّياً إلى العمل الصادق.

وقد ورد التحذير من (طُـولُ الأمَـلِ) في القرآن والسنة، ففي تفسير قوله تعالى: ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ (الحجر: ٣) يذكر المفسرون أن هؤلاء (المشركين ومَن سار على نهجهم) يشغلهم طول الأمل عن ذكر الله، وورد عن الأمير علي عليه السلام: «إنَّ أَخْوَفَ ما أَخافُ عَلَيْكُم اثنان: اتّباعُ الهَوى وَطُولُ الأمل، فَأمّا اتباع الهوى فَيَصُدُّ عَنِ الحَقّ، وأمّا طُوْلُ الأَمَلِ فَيُنْسِي الآخِرَة»..

ويتولد من طول الأمل: الغفلة، والكسل عن طاعة الله، والتسويف بالتوبة، والإسراع إلى المعصية، ونسيان الموت.. فعن علي عليه السلام: «ما أطال أحدٌ الأملَ إلا نَسِيَ الأجلَ وأساء العملَ».

وصايا الطاهرين عليهم السلام

من وصية لإمامنا أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام لشيعته:

لا تحدّثوا أنفسكم بفقرٍ، ولا بطول عمر، فإنه من حدّث نفسَه بالفقر بخِلَ، ومن حدثها بطول العمر يحرص، اجعلوا لأنفسكم حظاً من الدنيا بإعطائها ما تشتهي من الحلال، وما لا يثلم المروءةَ، وما لا سرفَ فيه، واستعينوا بذلك على أمور الدين، فإنه رُوي: ليس منّا مَن ترك دنياه لدينه أو ترك دينه لدنياه.

(تحف العقول: ٤١٠)

الشيخ عدنان الشمري

يَا ابْنَ أَبي قُحافَةَ، أَفي كِتابِ اللَّهِ تَرِثُ أَباكَ وَلا أَرِثُ أَبي؟ لَقَدْ جِئتَ شَيْئاً فَرِيّاً. أَفَعَلى عَمْدٍ تَرَكْتُمْ كِتابَ الله ونَبَذْتُمُوهُ وَراءَ ظُهُورِكُمْ إِذْ يَقُولُ: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمانُ دَاوُدَ﴾؟ وَقَالَ فِيمَا اقْتَصَّ مِنْ خَبرِ يحْيَى بْنِ زَكرِيَّا إِذْ قالَ: ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾، وَقالَ: ﴿وَأُولُو الأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ في كِتابِ اللهِ﴾، وَقالَ: ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ في أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ﴾، وَقالَ: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْراً الوَصِيَّةُ لِلْوالِدَينِ وَالأَقْرَبِينَ بِالمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى المُتَّقِينَ﴾، وَزَعَمْتُمْ أَنْ لا حَظْوَةَ لي وَلا أَرِثَ مِنْ أَبي، وَلا رَحِمَ بَيْنَنا، أَفَخَصَّكُمُ اللهُ بِآيَةٍ أَخْرَجَ أَبي مِنْها؟ أَمْ هَلْ تَقُولُونَ إِنَّ أَهْلَ مِلَّتَينِ لا يَتَوارَثانِ؟ أَوَ لَسْتُ أَنا وَأَبي مِنْ أَهْلِ مِلَّةٍ واحِدَةٍ؟ أَمْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِخُصُوصِ القُرْآنِ وَعُمُومِهِ مِنْ أَبي وَابْنِ عَمّي؟ فَدُونَكَها مَخْطُومَةً مَرْحُولَةً، تَلْقاكَ يَوْمَ حَشْرِكَ، فَنِعْمَ الحَكَمُ اللهُ، وَالزَّعِيمُ محمَّدٌ، وَالمَوْعِدُ القِيامَةُ، وَعِنْدَ السَّاعَةِ يَخْسَرُ المُبْطِلُونَ، وَلا يَنْفَعُكُمْ إِذْ تَنْدَمُونَ، وَ﴿لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ﴾ ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾.

في هذا الجزء من الخطبة وجهت سيدة النساء عليها السلام خطابها إلى رئيس الدولة ولم تقل له: يا خليفة رسول الله، لأن النبي صلى الله عليه وآله لم يستخلفه فقالت عليها السلام:

يا ابن أبي قحافة بأي قانون ترث أباك إذا مات، ولا أرثُ أبي إذا مات؟! هل تعتمد على كتاب الله في منعي عن إرث أبي؟ لقد جئت بافتراء عظيم وكذب على القرآن، أليس هذا القران موجوداً عندكم فلماذا تركتم العمل به وطرحتموه وراءكم.

وتذكر عليها السلام جملة من آيات القرآن الكريم تبين فيها أن سليمان عليه السلام ورث أموال أبيه داوود عليه السلام وأن زكريا عليه السلام سأل الله تعالى أن يرزقه ولداً يرثه المال وأن ذووا الأرحام والقرابة بعضهم أحق بميراث بعضهم من غيرهم، وإن الله يأمركم ويفرض عليكم في توريث أولادكم إذا متم: للابن مثل نصيب البنتين، وأنه كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك مالاً فللوالدين والأقربين، وفي نفس الوقت ادعيتم أن لا نصيب ولا منزلة لي ولا قرابة ولا صلة لأنكم أنكرتم الوراثة الثابتة بيني وبين أبي، وأنكرتم كل صلة وعلاقة وقرابة بيني وبين أبي صلى الله عليه وآله.

إن آيات الإرث عامة وشاملة لجميع المسلمين فهل استثنى الله أبي صلى الله عليه وآله من آيات الإرث فلا وراثة بين النبي وأهله، والكافر لا يرث المسلم، فهل تشكون في إسلامي وكوني مسلمة وعلى شريعة الإسلام، وتقول عليها السلام أنتم أعلم بالقرآن وآياته من أبي رسول الله صلى الله عليه وآله الذي نزل القرآن على قلبه أم أنتم أعلم من ابن عمي علي بن أبي طالب عليه السلام باب مدينة علم النبي صلى الله عليه وآله؟ ثم شبهت عليها السلام فدك بالناقة التي عليها الرحل والزمام أخذها جاهزة مهيأة، وأن الإنسان يرى أعماله يوم القيامة، وفي ذلك اليوم الحكم لله الواحد القهار لا لك ، لله الذي لا يخفى عليه شيء من مظالم العباد ، والذي يخاصمك هو سيد الأنبياء صلى الله عليه وآله ويطالبك بحق ابنته، ويوم القيامة هو يوم الفصل، وعند الله تجتمع الخصوم ويخسر الذين ادّعوا الباطل وادّعوا ما ليس لهم، ولا ينفع الندم في ذلك اليوم ؛ إذ الإنسان قد يندم في الدنيا على عمله، فينفعه الندم إذ إنه لا يعود إلى ذلك العمل، ولكن في القيامة لا ينفع الندم إذ لا عمل هناك وإنما هو حساب وعذاب دائم مستمر.

بمناسبة ذكرى ولادة الإمام الحسين عليه السلام والأنوار المحمدية في شعبان الخير

وتحت شعار

الإمام الحسين عليه السلام مثل أعلى ودعوة حسنى

تقيم الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي التاسع

للمدة من ٣-٧ شعبان ١٤٣٤هـ
١٢-١٦حزيران ٢٠١٣م

THE NINTH CULTURAL AND INTERNATIONAL
SPRING MARTYRDOM FESTIVAL

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

تحرير : السيد محمد العطار / منير فاضل العزامي
التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي
دار الضياء للطباعة- النجف الأشرف ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩
زورونا على الموقع www.alkafeel.net . راسلونا على nashra@alkafeel.net